

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1844 - جابر الجعفي، عن الباقر (عليه السلام) قال: «إنَّ موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا ربِّ رضيت بما قضيت: تمت الكبير، وتبقي الصغير، فقال اِجْلِّ جلاله: يا موسى، أما ترضاني لهم رازقاً وكفيلاً؟ قال: بلى يا ربِّ، فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل» [2154]. 1845 - الصادق (عليه السلام) قال: «ثق بما تكن مؤمناً، وارض بما قسم اِلك تكن غنياً» [2155]. 1846 - حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «كان فيما وعظ به لقمان ابنه أن قال له: يا بنيَّ ليعتبر من قصر يقينه، وضعفت نيَّته في طلب الرزق، أنَّ اِ تبارك وتعالى خلقه في ثلاثة أحوال من أمره، وآتاه رزقه، ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة، أنَّ اِ تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة: أمَّـاً أوَّـل ذلك، فإنَّـه كان في رحم أمِّـه يرزقه هناك في قرار مكين، حيث لا يؤذيه حرٌّ ولا برد، ثمَّـ أخـرجه من ذلك، وأجرى رزقاً من لبن أمِّـه يكفيه به، ويربيه وينعشه» [2156] من غير حول به ولا قوة، ثمَّـ فطم من ذلك، فأجرى له رزقاً من كسب أبويه برأفة ورحمة له من قلوبهما، لا يملكان غير ذلك، حتَّى أنزَّـهما يؤثـرانه على أنفسهما في أحوال كثيرة، حتَّى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه، ضاق به أمره، وطنَّ الطنون بربِّـه، وجد الحقوق في ماله، وقتر على نفسه وعياله، مخافة إقتار رزقه، وسوء يقين بالخلف من اِ تبارك وتعالى في العاجل والآجل، فبئس العبد هذا يا بُـني» [2157]. 1847 - الرضا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: «سئل الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن بعض أهل مجلسه، فقيل: عليل، فقصده عائداً وجلس عند رأسه، فوجده دنفاً» [2158] فقال له: